تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يونس - الآيتين : 31 - 33

قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون ، فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون ، كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون

( يونس : 31 - 33 )

شرح الكلمات:

من السماء : أي بالغيث والمطر.

والأرض : أي بالنبات والحبوب والثمار.

أمن يملك السمع والأبصار: أي يملك أسماعكم وأبصاركم إن شاء أبقاها لكم وإن شاء سلبها منكم.

ومن يخرج الحي من الميت : أي الجسم الحي من جسم ميت والعكس كذلك.

ومن يدبر الأمر: أي أمر الخلائق كلها بالحياة والموت والصحة والمرض والعطاء والمنع.

أفلا تتقون: أي الله فلا تشركوا به شيئا ولا تعصوه في أمره ونهيه.

فأنى تصرفون: أي كيف تصرفون عن الحق بعد معرفته والحق هو أنه لا اله إلا الله.

حقت : أي وجبت.

أنهم لا يؤمنون : وذلك لبلوغهم حدا لا يتمكنون معه من التوبة البتة.